

فيها 1,5 مليون شخص». واختتم فيسك متسائلاً بالقول : «هل كان الامر يكون سيفعلون الشيء ذاته إذا كان الاجنون التعساء في شمال العراق فلسطينيين؟؟ أو هل ستوفر حملة أوباما الأخيرة للقصف ببساطة تشتيتاً مرحباً به عن حقول القتل في قطاع غزة!!»

لكنه يهرع لإنقاذ المسيحيين واليزيديين من ابادة جماعية محتملة.. ويرى فيسك ان هذا النفاق الأمريكي مثير للدهشة لاسباب ليس أقلها ان الرئيس أوباما مازال يخشى استخدام مصطلح الإبادة الجماعية لوصف المذابح التي ارتكبتها الأتراك في عام 1915 ضد المسيحيين الآمنين وقتل

تحت عنوان : «الولايات المتحدة تهب لإنقاذ أقليات محددة ولكن ليس المسلمين» نطالع مقالاً في صحيفة «الاندبندنت» البريطانية للكاتب روبرت فيسك ينتقد فيه «النفاق الأمريكي». يقول فيسك : ان أوباما لم يحرك ساكناً عندما كان تنظيم الدولة الإسلامية بقيادة «ابوبكر البغدادي» يرتكب مجازر بشعة بحق الشيعة في العراق.



مأس وتشرذم وبروز المذهبية والطائفية والتقسيم

المنطقة العربية تعود إلى مطلع القرن العشرين



ويعيش العرب اليوم - للأسف - عصراً أراد الفاعلون فيه اقناع ابناء البلدان العربية بأن مستقبلهم في ضمان «حقوقهم» الطائفية والمذهبية وفي الولاء لهذا المرجع الديني أو ذاك، بينما خاتمة هذه المسيرة الحتمية هي تفتيت الأوطان وجعلها ساحة حروب قوى تتصارع الآن وتتنافس على كيفية التحكم في هذه الأرض وثرواتها. وبحسب المحليين والمراقبين فإن الدول العربية لا يمكنها الخروج من هذا النفق التي هي فيه إلا بعودة دور العقل ومرجعياته في قضايا الدين وفي دور الشعوب في نُبذ التطرف، فهناك الآن حاجة قصوى لوقفه مع النفس قبل فوات الأوان، وحاجة إلى فكر عربي جامع يتجاوز الإقليمية والطائفية والمذهبية ويقوم على الديمقراطية ونُبذ العنف والأخذ في الاعتبار مصالح الناس في أقرار النصوص والسياسات والقوانين.. وهناك حاجة للاتفاق على «البوصلة المشتركة» كأساس لإنقاذ الأمة من حالة الضياع والتشرذم..

سوريا، وهي الجيوش العربية المستهدفة اسرائيلياً منذ حرب عام 1973م.

واليوم وعلى نحو واضح نرى مشاريع عربية تتحقق لعدد من بلدان المنطقة، تقوم على إعادة تركيبها باطر سياسية ودستورية جديدة تحمل اشكالا عدة من الديمقراطية، لكنها تتضمن بذور التفكك الى كاتنونات متصاعدة في ظل الانقسامات الداخلية والدور الاسرائيلي الفعال في الجانبين الاجنبي والمحلي العربي، فاسرائيل زرعت في قلب المنطقة العربية ولها طموحات اقليمية تتجاوز حتى المشاريع الامريكية الغربية عموماً.

وهاهي بلدان عربية تشهد صراعات عنيفة بدأت كحراك شعبي من أجل الديمقراطية، لكن مساراتها تحولت إلى اتجاهات أخرى بسبب التدخل الاجنبي، وايضاً بسبب عدم توفر العناصر لنجاح أي حراك وهي وضوح الرؤية وامتلاك الفكر والقيادة.

وقبلية واثنية.

لقد بدأ القرن الحادي والعشرين بحرب امريكية على الراهب، لكن ساحات هذه الحرب كانت البلاد العربية والاسلامية والقوى المشاركة فيها شملت العديد من الدول الغربية، مما أعاد للذاكرة العربية ما حدث مطلع القرن الماضي من استعمار وهيمنة اوروبية على المنطقة العربية، ومن تقسيم للارض والشعوب، بينما هي احق بأن تكون أمة واحدة ذات كيان سياسي واجتماعي واحد كما لدى الأمم الأخرى.

وبالنظر الى ما يحدث الآن في العراق وسوريا ولبنان وليبيا وفلسطين سنجد انه لا ينفصل عما حدث قبل ذلك في العراق عام 2003م من احتلال وتفكيك لوحدة الشعب والكيان، وما جرى في السودان أيضاً في 2005م من فصل لجنوبه عن شماله، واستهداف المقاومة في فلسطين ولبنان بعد أن حققت نجاحات لافتة في مقارعة الاحتلال الاسرائيلي، وتوريط الجيش المصري في صراعات عنيفة داخلية، وما يحصل الآن مع جيش

الأوضاع الراهنة التي تمر بها البلاد العربية تتشابه تماماً مع ما حدث مطلع القرن العشرين، من إعادة رسم الخرائط الجغرافية والسياسية لبلدان المنطقة، وتكرار معها الهيمنة الخارجية على مقدراتها ومواردها.. لكن مع متغيرات ولاعبين جدد، إضافة الى وجود الكيان الاسرائيلي الكائن في قلب الأمة واصبح فاعلاً بشكل مباشر في أحداث المنطقة الراهنة..

ويرى الباحثون والمراقبون أن هناك أيضاً حالة فكرية وسياسية مماثلة لحال العرب آنذاك، من حيث انعدام التوافق على مفهوم «الأمة» و«الهوية» المشتركة، وضعف الانتماء الوطني وغياب مفهوم المواطنة، بينما تحضر بقوة الانقسامات الداخلية على أسس طائفية ومذهبية

الفصائل الفلسطينية تدرس اتفاق لتهدئة دائمة

الطريق أمام التوصل خلال الأيام المقبلة الى اتفاق هدنة دائم يتم بموجبه وقف شامل لاطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية واسرائيل برعاية مصرية.

واعلنت وزارة الصحة الفلسطينية «السبت» عن ارتفاع حصيلة شهداء الحرب الى 1988 إضافة الى 10281 جريحاً.. مشيرة الى ان السبب في ارتفاع العدد هو استشهاد مواطنين متأثرين بجراحهم، بالإضافة الى تسجيل أسماء شهداء، لم تكن مسجلة من قبل.

واندلع العدوان الاسرائيلي على غزة في السابع من يوليو الماضي وهو اطول واعنف عدوان يتعرض له الفلسطينيون وسجل خلاله ابادة عائلات بأكملها.

وقدمت الفصائل الفلسطينية المقاومة في هذه الحرب أدلةً لافتاً ونجاحات كبيرة تمثلت في اطلاق العشرات من الصواريخ فضلاً عن الأنفاق التي فاجأت العدو الاسرائيلي بعد أن وصلت المقاومة عبرها إلى الداخل الاسرائيلي وفي الاجمال أوقعت عدداً كبيراً من القتلى في صفوفه وهو الأعلى بين الحروب السابقة، وكذا أسر عدد من جنوده، الأمر الذي أجبر الطرف الاسرائيلي على الجلوس للتفاوض مع الفصائل الفلسطينية عبر الوسيط المصري وتقديم التنازلات التي كانت تعتبر مستحيلة في نهج مع التعامل مع الفصائل الفلسطينية المقاومة والتي كان يصنفها في دائرة الارهاب ويرفض تماماً التحاور أو التفاوض معها.

في خطوة تقرب من التوصل الى اتفاق نهائي لوقف اطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية واسرائيل في قطاع غزة وفق المبادرة المصرية للتهدئة وافق المجلس الوزاري الاسرائيلي على فتح المعابر مع القطاع. لادخال المساعدات، وسط انباء بأن تشمل مواداً لإعادة اعمار قطاع غزة، وهو أحد أهم المطالب التي انتزعتها الفصائل الفلسطينية، في الوقت الذي تواصل فيه قيادات الفصائل الفلسطينية بحث نتائج مفاوضات التهدئة قبل انتهاء المهلة المخصصة للتهدئة المؤقتة منتصف ليل غد الاثنين.

ويرتبط قطاع غزة بستة معابر تجارية مع اسرائيل، لكن منذ أن فرضت الحصار على القطاع قبل ثمانية سنوات ابقت اسرائيل على عمل معبرين فقط بشكل غير كامل ويقع احدهما في شمال القطاع والآخر على الجنوب الشرقي منه.

ودمرت قوات الاحتلال الاسرائيلي أكثر من عشرة آلاف وحدة سكنية ومسحت مناطق كاملة من على الخريطة خلال عمليات القصف والتوغل البري، ويقدم سكان هذه المناطق الذي يقارب عدددهم 500 ألف في مراكز ايواء، تفتقر لكل مقومات الحياة، ومن المتوقع ان يعقد مطلع الشهر المقبل في مصر مؤتمر للمانهين لإعادة اعمار غزة ترأسه النرويج.

ويرى مراقبون أن من شأن هذه الخطوة أن تقصر



منح نفسه سلطات بلا حدود

أردوغان يدفع تركيا إلى استبداد خطير!!

انقرة - «وكالات» : يستعد رجب طيب اردوغان لاستلام رئاسة تركيا بعد فوزه بالانتخابات الرئاسية التي جرت الاسبوع الماضي، وسط سجالات سياسية واعلامي حول الصلاحيات الكبيرة والخطيرة التي يعتزم منحها لمؤسسة الرئاسة.

وتبدي الاوساط السياسية التركية خشيتها من استبداد خطير ينتظر تركيا في ظل ولاية اردوغان التي ستبدأ في الثامن والعشرين من الشهر الجاري وتستمر لمدة خمس سنوات، وهي خشية تزامنت مع قلق متزايد ينتاب واشنطن وعدداً من العواصم الغربية حيال اصرار اردوغان على تغيير نظام الحكم في تركيا الى نظام رئاسي بدال من البرلماني القائم، وتتجاوز الصلاحيات التي يريد اردوغان منحها لنفسه الصلاحيات التي يتمتع بها الرؤساء «الديكتاتوريين» الذين ناصبهم اردوغان العدا، وهي صلاحيات تتجاوز سلطة تعيين رئيس الوزراء ورئاسة اجتماعات الحكومة، ورئاسة مجلس الامن القومي ومجلس لاشراف على هيئات الدولة الى الاحكام سيطرته على مجمل مرافق الدولة التركية، بما فيها المؤسسة العسكرية.

ويتخوف المراقبون من ان يستغل اردوغان الصلاحيات المذكورة لتحويل تركيا الى دولة شمولية يتم خلالها القضاء على التعددية السياسية والحريات والاعلام والقضاء، وبالتالي ضرب الديمقراطية في البلاد باسم الشرعية الانتخابية.

..وخلافات كبيرة في تركيا بين أنصار المخلوع «مرسي»!!

يعيش أنصار الرئيس الاخواني محمد مرسي الهاربون إلى تركيا في حالة تخبط واضحة عقب الفشل الذريع الذي لاقته تظاهرات ما يطلق عليه «التحالف الوطني لدعم الشرعية» في احياء ذكرى رابعة، حيث يدرس بعض أنصار المعزول الغاء هذا التحالف والبعد عن استراتيجياته الفاشلة في التظاهرات والدعوة اليها. في حين يرفض البعض وبشدة فكرة حله ويرون ضرورة الابقاء عليه بجانب ما يطلق عليه «المجلس الثوري المصري» احتراماً للقيادات في مصر على حد زعمها.



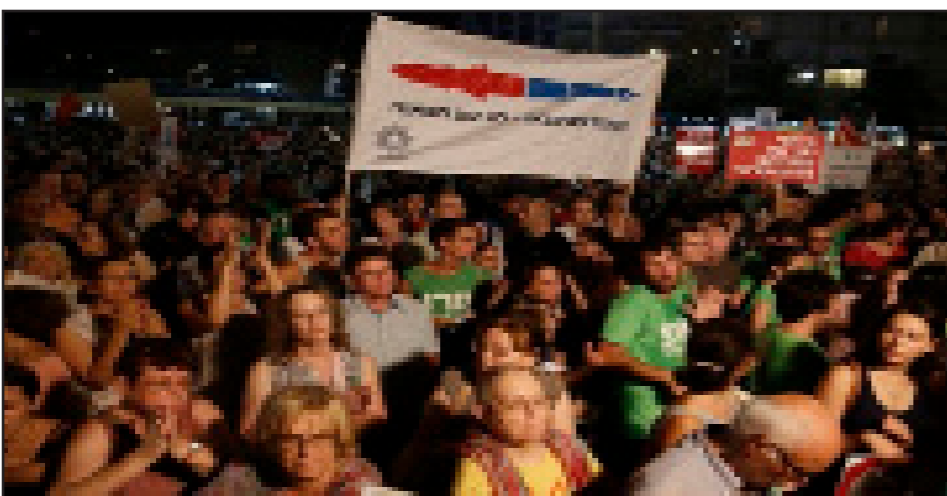
الشرطة المصرية تعتقل

«يمينياً» شارك في تظاهرات «الاخوان»

قال ملحق شؤون المغتربين اليمينيين بجمهورية مصر ابراهيم الجمي في تصريحات صحافية يوم «السبت» : ان الشرطة المصرية اعتقلت مواطناً يمينياً شارك في مظاهرات يوم «الجمعة» الماضية التي نظمها انصار جماعة الاخوان المسلمين المحظورة في مصر في ذكرى اعتصام رابعة العدوية.

وحذرت السفارة اليمينية بالقاهرة مراراً في اوقات سابقة رعاياها بعدم الرّج بأنفسهم في أعمال تعرضهم للمسائلة القانونية.

ونظم متظاهرون منتمون لتنظيم الاخوان في مصر «الجمعة» الماضية مسيرات احتجاجية هزيلة في الذكرى السنوية لفض اعتصام انصار الرئيس المعزول محمد مرسي في «رابعة العدوية» و«نهضة مصر» العام الماضي.



مظاهر اسرائيلية في تل ابيب لدعوة الحكومة الاسرائيلية للعودة للحوار مع الفلسطينيين